

صحيح ابن خزيمة - كتاب الإمامة في الصلاة 1-2-8341

عبدالعزیز الراجحي

طب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد قال الامام الحافظ وابو بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة رحمه الله تعالى في صحيحه - [00:00:00](#)

باب تخفيف الامام الصلاة تام على الائتتمام اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا بشر ابن معاذ قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله - [00:00:15](#)

عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخف الناس اخف الناس صلاة في تمام اركان الصلاة فيها والصاد مع الاسماء تخفيف مع الاسماع ليس هناك تطويل ولا تخفيف مجرد ولا - [00:00:29](#)

تطير المجرد تخفيف وما عليه يعني في الطمأنينة في الركوع والسجود والخفض والرفع والقيام مع التخفيف بدون اطالة نعم قال رحمه الله امر نسبي لا يرجع فيه الى يرجع فيه الى السنة - [00:00:53](#)

لا يرجع فيه الى قضايا احد رأي احد نعم قال رحمه الله باب النهي عن تطويل الامام الصلاة مخافة تنفير المأمون المأمومين وقنوته وقنوتهم. مخافة مخافة تمثيل المأمومين وقنوتهم اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا قيس عن ابي - [00:01:17](#)

مسعود عن ابي مسعود عقبة بن عمر حوى حدثنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا المعتمر قال حدثنا قال سمعت اسماعيل عن قيس قال قال لنا ابو مسعود عقبة بن عمرو وحدثنا سلم ابن جنادة قال حدثنا وكيع عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي - [00:01:48](#)

عن ابي مسعود قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتأخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا. فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم شد غضبا في موعظة منه يومئذ. فقال النبي - [00:02:09](#)

صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان منكم لمنفرين فايكم ما صلى ما صلى بالناس فليتجاوز فان فيهم الضعيفة والكبيرة ولا الحاجة هذا حديث بن دار. اها وعليكم ايش - [00:02:29](#)

اش عندك؟ عندك رأيكم؟ ايكم ما صلى؟ ما صلى هذي ما مؤكدة. ما مؤكدة في رواية ها صلى فايكم ما صلى؟ اي عنده اي نعم روايتين وانت تخريجه اخرجها قال احسن الله اليك صحيح اخرجاه احمد والبخاري والنسائي في الكبرى وابن الجارود والطبراني من طريق يحيى بن اسماعيل بهذا - [00:02:45](#)

فايكم ما صلى؟ معروف ما صلى هذا مؤكدة ها ها مخافة ايش؟ من يقول هذا ما تعليق الاعظمي لعل حسسهم مخافة ايش فخامة ناصر الاعظمي وفحل ما علق عليها؟ لا ما علق عليها الله قال الشيخ كان الاصل ولعل الصواب وفتنته - [00:03:16](#)

الناس صلاة الفجر تأخر مما ايش؟ مع صلاة الفجر لان فلان يطيل بدعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الفجر بالسنتين للمنة نعم وهذا تخفيف الله المستعان لكن مثل التطوير مثل ما فعل معاذ - [00:04:06](#)

قرأ البقرة وكان عمر رضي الله عنه يوسف الفجر ويقرأ سورة النحل ويقرأ حتى يتلاحق الناس في الركعة الأولى كانوا يطيطرون لكن هذا اللي كان يطير كانه يطيل اطالة شديدة. النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه - [00:04:28](#)

الاطالة التي تنفر الناس وتفتنهم. الاقرب وفتنة نعم الله يعفو عنك هل يقصد في ستين ومئة؟ نعم نعم في ستين مائة ما هي مهيب طويلة كما لها ها الان السجدة - [00:04:49](#)

جواها اقل من هالسته قد تكون ستين يعني يقسمها بين ركعتين او في ركعة محتسبة. نعم عندما يشتكون من السيدة ليست ها؟ لا يشتكي او يشتكي من السنة بما يستطيع يجلس مع المريض المريض يجلس - [00:05:10](#)

يعني ما يستطيع بعده يجلس هاه هل السنة الله يعفو عنك قسم السجدة على الركعتين؟ لا هذا بدعة. هذا بدعة لا يقسمها اما يفعل السنة ولا يقسمها فقال في واحد قسمه الركعة بين السجدة بين ركعتين - [00:05:31](#)

اه فوهى بعض الاخوان خلف صباح الشعر بن باز رحمه الله فغضب عليه بعد الصلاة غضب عليه واشتد عليه وقال افعل السنة والا تقرأ بغيرها هذا مخالف للسنة ما يقرأها كاملة ولا يقرأ بغيرها نعم لا يخالف السنة. نعم - [00:05:49](#)
نعم. قال رحمه الله باب قدر قراءة الامام الذي لا يكون تطويلا اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا بشر ابن معاذ العقدي قال حدثنا خالد ابن الحارث حاول باب قراءة الامام - [00:06:13](#)

باب قدر قراءة الامام الذي لا يكون تطويلا. نعم. قال قال اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا بشر ابن معاذ العقدي قال حدثنا خالد بن الحارث وحدثنا بندار قال حدثنا عثمان يعني ابن ابن عمر قال حدثنا ابن - [00:06:29](#)
وبذئب هذا وهذا حديث خالد ابن الحارث عن خاله وهو الحارث ابن عبد الرحمن عن سالم ابن عبد الله عن ابن عمر عن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالتخفيف ويؤمنا بالصفات. عليه الصلاة وهذا لا تخفيف - [00:06:52](#)

هذا قرار تخفيف بالنسبة لقراءة البقرة هي الصفوات والبقرة قال لي اقرأ البقرة قلتها طويلة وال عمران والنساء وذكر الصفات نعم ها؟ يصلي الامام بالناس اما النافلة فليطول مع الشاعر اذا صلى احدكم بالاسفل يخفف. واذا صلى لنفسه فليطول ما شاء - [00:07:13](#)
مش النافلة؟ النافلة التراويح قصدك ولا؟ ما في التراويح هذا لا احد هذا في رأيه ما دام يصلي بالناس يراعي احوال الناس لكن الكلام يصلي وحده نعم قال رحمه الله واخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو يحيى محمد بن عبد الرحيم البزار قال اخبرنا ابو احمد الزبيري قال - [00:07:47](#)

حدثنا عبد الجبار بن العباس على عن عمار الدهني الدهني عن ابراهيم التيمي قال كان أبي قد ترك الصلاة انا قلت ما لك لا تصلي معنا؟ قال انكم تخففون الصلاة. قلت فاين قول النبي صلى الله عليه وسلم ان فيكم الضعيف - [00:08:14](#)
والكبيرة ولا الحاجة؟ قال سمعت عبد الله ابن مسعود يقول ذلك ثم صلى بنا ثلاثة اضعاف ما تصلون تقول صحيح اخرجه الطبراني في الكبير والواوسط فقط. باب وقدرة القراءة باب قدر قراءة الامام الذي لا يكون تطويلا. نعم هكذا - [00:08:34](#)
حدثنا قال اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو يحيى محمد ابن عبد الرحيم البزار قال اخبرنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا عبد الجبار ابن العباس عن عمار الدهني - [00:09:05](#)

عن ابراهيم التيمي قال كان أبي قد ترك الصلاة معنا قلت ما لك لا تصلي معنا قال انكم تخففون الصلاة قلت فاين قول النبي صلى الله عليه وسلم ان فيكم الضعيف والكبير وذو الحاجة. اين قول؟ نعم. اين قول النبي؟ اين قول النبي صلى الله عليه - [00:09:23](#)
وسلم ان فيكم الضعيف والكبير وذو الحاجة. نعم. قال لقد سمعت عبد الله ابن مسعود يقول ذلك ثم صلى بنا ثلاثة اضعاف ما تصلون؟ هو صحابي نعم قال رحمه الله باب تقدير الامام تخريج - [00:09:43](#)

يقول صحيح الله يعفو عن نفسه البخاري العباس هذا الاغاني الصحيح ورجاله ثقة رجال من العباس وهو ثقة. هم. والا اعتد اوتدا بما تكلم فيه. ولا اعتزال. ولا اعتزال قلت ايش؟ قلت ايش؟ قلت اسناده صحيح ورجاله ثقة رجال البخاري - [00:10:02](#)
الجبار بن العباس وهو ثقة الاعتدال اعتداد بما تكلم فيه. مهم. ناصح اوف ها؟ ها؟ الاعظم اذا قاله ها؟ قال الهيثمي رجاله موثوقون. هم. اه اه جاء موثوق لكن قد - [00:10:45](#)

هل السند متصل كان في بقية الصلوة يعني يقول يعني ثابت هذا عبد الله ابن مسعود صحابي جليل وكان يصلي بثلاثة ارباع ما قضاه يعني هذا يدل على ان الدليل على التخفيف والتطويل نسبي - [00:11:15](#)
ليس كل ما عده الناس تطير في التطويل بعض الناس يقول تطويل يستطيع بعض الناس تنقل هنا في الغراب يقول هذا هذا المطلوب هذا التخفيف فاذا رأى من يطمئن في صلاته قال افكان وانت يا معاذ قال ابن القيم ما يعرف الا فتاوى يا معاذ - [00:11:33](#)

انظر معاذ ماذا ماذا يعمل ماذا قرأ البقرة كما ذكر ابن القيم رحمه الله التقارين والسادة لا يعرفون الا القول ولا يعرفون النصوص ولا الى بعض نعم الله يهديك ظابط تطويل. ها؟ ظابط التطويل. ما خالف السنة. ما زال على فرض النبي صلى الله عليه وسلم. التطوير - [00:11:54](#)

نعم اذا كانوا فقهاء لكن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم هي طمأنينة كانوا يحزرون له عشر تسبيحات مع التدبر السبعة في السجود وكان يرفع رأسه اذا قال اذا رفع ووقف حتى يقول قال قد اوهم قد نسي - [00:12:22](#)

ويرفع السجدة الاولى جلس حتى يقول قال له يعني يطيل هذين الركنتين والاحناف يخففونهما جدة ياخذ ما يرفع رأسه يسجد اغمار الاطمئنان في هذا وكذلك نعم الاخوان الباكستانيين الان ما ما يطمئنون في الركن هذا - [00:12:46](#)

مجرد ما الركوع يسجد وكذلك من السجدة الاولى الا الثالثة نعم مع انه الطمأنينة في هذا الركن نعم للضعيف والمريض ان يقطع الصلاة اذا شارب الطفل له ان يصلي في بيته - [00:13:06](#)

وله ان يجلس بما استطاع اتقوا الله ما استطعتم. لا يستطيع اذا كان يستطيع الجلوس ثم هو جالس نعم قال رحمه الله باب تقدير الامام الصلاة بضعفاء المأمومين وكبارهم وذوي الحوائج منهم. الاسباب؟ باب - [00:13:29](#)

وتقدير الامام الصلاة بضعفاء المأمومين وكبارهم وذوي الحوائج منهم وفق الله الجميع - [00:13:51](#)